

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض

الإرشادات التربوية

للالتحاق بالمرحلة الابتدائية

إعداد : المرشد الطلابي

برنامج استقبال الطلاب المستجدين العام الدراسي (١٤٣٤- ١٤٣٥هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم



مقـــدمـة

يمر الإنسان بمراحل من النمو والتطور ويواجه في كل مرحلة من مراحل النمو تحديات ومشكلات عليه ان يتجاوزها لتحقيق السلامة النفسية ، وتعد مرحلة الالتحاق بالمدرسة من اهم المراحل التي تمر على الطالب لانتقاله من بيئة الأسرة إلى بيئة أوسع وأشمل.

لذا أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً خاصاً بالأسبوع التمهيدي للطلاب المستجدين في المرحلة الابتدائية بإعتبار هذه الفترة من حياتهم هي الركيزة الأساسية التي تغرس في الأطفال القيم التربوية والاتجاهات الإيجابية والتي تهدف إليها سياسة التربية والتعليم في هذه البلاد فهؤلاء الأطفال هم ثروة الوطن الحقيقية التي يعول عليها لغد مشرق ومستقبل واعد وقد أتضح اهتمام الوزارة من خلال دعم البرامج التربوية التي تساهم ببناء شخصية الطفل لكي يحقق النمو في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية باعتبار النمو سلسلة متصلة من الحلقات إذ تعد كل مرحلة نمائية امتداد للمرحلة السابقة وتمهيداً للمرحلة التالية وتتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها وهذا يعني أن النمو متدرج ومستمر .

وحيث أن تهيئة الطفل تبدأ من المنزل وللأسرة الدور الأكبر في هذا ، فقد حوى هذا الكتيب بعض الأساليب المساعدة في تهيئة الطفل جسمياً ونفسياً لقبول المدرسة بشكل تدريجي ، وكذلك خصائص نمو المرحلة ، ونشرة إرشادية للتغلب على الخوف من المدرسة ، وبعض المعايير التربوية لتوزيع الطلاب على الفصول الدراسية ، وكذلك الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج وبعض الإضاءات التربوية ، نأمل أن نتعاون جميعاً في سبيل الرعاية الشاملة لطلابنا في بداية حياتهم التعليمية .

والله الموفق....

إدارة التوجيه والإرشاد



رسالة

إن المـــربي الكفء النــاجح هو من يُدرك بعلمه الراسخ و بصيرته النــافذة وحســه التربـوي الأبعـــاد النفسية الإيجابية والسلبية للظروف التربوية التي تواجه النشء





كلمة مدير المدرسة

الحمد للّه الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على رسول اللّه نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

بداية أهنئ أبنائي الطلاب في التحاقهم بالتعليم العام الذي يعتبر أول لبنات حياتهم التعليمية وتحصيلهم العلمي وتعلّمهم جميع أنواع المعرفة والذي أسأل اللّه عز وجل أن يكون عامهم هذا عام جدّ واجتهاد وخير وبركة .

وكذلك أشد على أيادي أولياء الأمور بالاهتمام في هذه المرحلة الحساسة من حياة أبنائهم وذلك بالوقوف معهم في هذا الأسبوع فهم في أمس الحاجة لكم .

ونحن كإدارة المدرسة نعينهم على صعود صروح العلم والمعرفة والعز والمجد ولن نتأخر لحظة واحدة في كل ما هو جديد ومفيد ومعين لأبنائنا الطلاب لتسهيل وصول المعلومة الجديدة إليهم .

وفي الختام أسأل اللّه التوفيق والإعانة والسداد ، وصلى اللّه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مدير المدرسة



الفصل الأول

دور الأســـرة

- دور الأسرة في تهئية الطالب والطالبة للمدرسة
- دور الأسرة خلال الأيام التي تسبق الأسبوع التمهيدي
- دور ولي الأمر في الليلة التي تسبق اليوم الأول من التمهيدي
- دور ولي الأمر في صباح اليوم الأول من البرنامج التمهيدي
- دور ولي الأمر أثناء بقية أيام الأسبـــــوع التمهيدي
- دور ولي الأمر في الأسابيع التالية للأسبوع التمهيدي
- مهـــام ولـــــي الأمر في التوجيـــه والإرشـــاد
- كيف تتغلب على خوف إبنك/إبنتك من المدرسة؟
- مخـــــاوف الطفـــل حســـب العمـــر الزمـــنـــي
- الأساليب الإرشادية
- توجيهـــات عـــامة
- إضاءات تربوية
- بعض صور رفض الطالب /ة المستجد للمدرسة
- أسباب رفض الطالب /ة من دخول الفصل



دور الأسرة في تهيئة الطالب/ة للمدرسة

بنــــود عـــــامة :

- الحرص على التسجيل المبكر ومقابلة المرشد/ة وإعطائه صورة كـــاملة عن حيــــــاة الطالب أو الطالبه ومشكلاته وظروفه الأسرية والصحية .
- الاستفادة من هـذا الكتيب في فهم خصــائص النمــو ومحــاولة التغلب على خـوف الطفل مـن المدرسة ، والوقوف على الدور المطلوب من المنزل لتهيئة الطفل لقبول المدرسة .
- الأخــــذ في الاعتبـــــار أن المنــزل شريك هـــــام في عمليــــة التمهيـــد ، مـــع المدرســـــة .
- إظهــــــار المدرسة بــالمظهر الإيجـــــابي أمـــام الطفل كلمــا تحدث عنها بعيداً عن التهويل .
- عدم إحضار حقيبة أو أي أدوات إلا في اليوم الخــامس (يــوم تسليم الكتب والجـدول المدرسي ، وقائمة المهارات المطلوبة المتعين على كل طالب أو طالبه الصف الأول الإلمام بها) .
- محاولة التفرغ التام لولي الأمر من عمله للأيـام الثلاثة الأولى على الأقـل من أسـبوع التمهـيد لهذا الغرض ، وإذا تعذر ذلك فلا بد من البديل المناسب .
- الإلتــــــزام بمــــــواعيد الحضــــــور والانصـــــراف ومــــــرافقة الطفـــــل في ذلـك .
- إتبـــــاع التعليمـــــــــات التــــي تخــــدم الطفــــل داخــل المدرســة وخارجهـــا .
- حضــــــور لقـــــاء ختـــــام برنـــامج التمهـــيد ، والتخطيط للمشـــاركة فيه .
- مراعاة تاريخ بدء البرنامج في حالة تقديم الدراسة أو تأخيرها ومتابعة وسائل الإعلام في ذلك.

دور الأسرة خلال الأيام التي تسبق برنامج الأسبوع التمهيدي :

- تعويد الطفل الانفصال التدريجي عن المنزل (والبعد عن الأم) وتكوين علاقات اجتمـاعية جيدة مع الآخرين ، وذلك بتكثيف الزيارات (منفرداً) للجيران والأصحاب ليلعب معهـم ، مــــع بذل الحوافز المشجعة على ذلك ، والإيعاز له بأنه سيواجه مثل هؤلاء الأصدقاء في المدرسة ، وأنــــه سيكون سعيداً معهم وعليه ألا يعتدي عليهم ، أو يأخذ حقوقهم .
- شــراء حقيبة وأدوات مدرســـية مناسـبة مـع تعـريفـه بمسميـات تلـك الأدوات (قـلم رصــاص ، ممحاة.. الخ .
- تدريبه على ارتداء ملابس المدرسة ، وعلى حمل البطاقة المسلَّمة له من المدرسة وإظهار أهميتهـا .



- عدم ذكر أي نوع مما قد ينفُر الطفل من المدرسة ، كذكر حل الواجبات المنزلية أو أنظمة المدرسة.. الخ.
- الاستمرار في غرس حب المدرسة في نفس الطفل وتحسين صورتها وذكر ما فيها من برامج مسلية .
- تهيئة الظروف المنزلية المساعدة على النوم المنظم والمبكر للطفل (دون أن يذكر له أن ذلك استعداداً للمدرسة (إن عدم كفاية النوم تؤدي إلى تكدر مزاج الطفل وبالتالي يرفض أو يتردد عن الذهاب إلى المدرسة) .
- تعويد الطفل الاستيقاظ المبكر صباحاً ، وتناول وجبة الإفطار ، مع ضرورة تنوع عناصر الغذاء .
- التأكد من أن الطفل يستخدم دورة المياه بالشكل السليم الذي يضمن نظافة الشخص والمكان.
- تدريبه بشكل عملي على كيفية عبور الشارع ، والانتباه إلى إشارات ومكان عبور المشاة.
- زيارة المدرسة من قبل ولي الأمر ، أو الأم للتعرف بشكل أكبر على المرشد/ة وعلى أعضاء لجنة الاستقبال .

دور ولي الأمر في الليلة التي تسبق اليوم الأول من برنامج الأسبوع التمهيدي :

- تحدث مع ابنك وهو في وضع مريح عن يوم غدٍ (يوم دخول المدرسة) وكأنه يوم عيد ، وأخبره بأسلوب شيق بأنك ستذهب بصحبته إلى المدرسة في الصباح وستشاهدون الألعاب و الأصحاب وستتناولون طعام الإفطار والحلوى في المدرسة ، ولا تسأله عن مشاعره نحو المدرسة .
- أكد له أنك ستكون معه غداً وطمئنه بذلك وأظهر له سعادتك بتلك الرحلة .
- جهّز الملابس التي سيرتديها غداً وهو يشاهد ذلك ، مع وضع مناديل النظافة في جيبه ، وأطلب منه اختيار اللعبة التي يحبها ليصطحبها معه إلى المدرسة . (عندما يحمل الطفل اللعبة معه فأن ذلك يخفف عليه إحساسه بالانفصال عن المنزل ، وعندئذ لا يشعر بالغربة الشديدة مما سيساعد على التهيئة) .
- تناول مع الطفل وجبة العشاء في جو أسري مرح .
- أسرد بعض القصص والحكايات اللطيفة والهادفة بأسلوب مبسط يفهمه الطفل .



• شجّعه على شرب الحليب الدافئ قبل النوم ، مع ترديد شيء من الأناشيد التي يحبها ، وأطلب منه الترديد بعدك لآيات سورة الفاتحة ، والمعوذات حتى يستغرق في النوم وهو آمن .

دور ولي الأمر في صباح اليوم الأول من برنامج الأسبوع التمهيدي :

• أيقضه في الوقت المناسب صباحاً وأشعره بالهدوء والطمأنينة ، وأظهر له الحب والحنان والأهمية .
• تناول معه طعام الإفطار (في شكل أسري) ولا تجبره على الطعام إذا رفض ذلك .
• حثه على دخول دورة المياه قبل الخروج من المنزل ، وشجعه على ارتداء الملابس المناسبة (للأم دور كبير في ملاطفة الطفل ومساعدته في ارتداء الملابس) .
• إذا تعذر مرافقة الأب للطفل إلى المدرسة فلابد من حضور شخص آخر من الأقرباء ممن يألفهم الطفل ويشعر معهم بالأمان . مثل : العم – الأخ الأكبر – الخال – الجد .. الخ . وليكن ذلك حضوراً وانصرافاً .
• اصطحبه إلى المدرسة ، مع ترديد بعض الآيات القرآنية التي يحفظها ، والأناشيد المحببة إليه طيلة الطريق ، وذلك لتبديد القلق الذي ربما ظهر عليه .
• اتبع تعليمات المرشد/ ة وأعضاء لجنة الاستقبال بالمدرسة بالاتجاه إلى مقر الاستقبال (حسب البرنامج المعد) ، وشجع الطفل على المشاركة في الألعاب والمسابقات الترفيهية دون إجبار ، واربط كلامك يوم أمس عن المدرسة بما يشاهده في الواقع ، مع الاستمرار في إظهار المدرسة بالمظهر الإيجابي .
• شجع أي درجة يقوم بها الطفل بالانفصال عنك داخل المدرسة ولو للحظات .
• أجب على تساؤلاته بشكل إيجابي يخدم عملية التهيئة .
• عند العودة من المدرسة فأظهر الإعجاب مباشرة بتحقيق إنجاز دخول المدرسة ، وحبذا لو تقيم الأسرة حفلا داخل المنزل بمناسبة دخول الطفل المدرسة مع إظهار الحفاوة به ودعم ثقته بنفسه .
• من الأفضل تقديم وجبة غذائية مناسبة للطفل فور عودته من المدرسة ، لأن بعض الأطفال قد تمنعه مشاعر الخوف والتوتر من تناول طعام الإفطار في المنزل أو المدرسة.
• من الأفضل أن يُسأل أسئلة مفتوحة من قبل الأسرة ليعبر عن مشاعره ومشاهداته في محيط آمن مثل : (ما الأشياء التي أعجبتك في المدرسة ؟ .. الخ) ، مع التأكيد له بأن غدا سيكون أفضل من اليوم .
• على الأسرة أن تتذكر أن الأسبوع التمهيدي للتهيئة النفسية وليس للتدريس ، ولذلك فليس



من الأفضل أن يُسأل الطفل أسئلة مثل : (ماذا درستم اليوم ؟ متى ستستلم الجدول المدرسي؟ متى ستستلم الكتب الدراسية ؟ ونحو ذلك) .

- على الأسرة ألا تعتبر ما يقدم للأطفال من الألعاب والحلوى داخل المدرسة أمراً يؤدي إلى التدليل أو مضيعة الوقت ، وإنما هو أسلوب تربوي هام له دلالته العلمية المساعدة على التهيئة النفسية ، وعلى الأسرة أن تبارك مشاركات طفلها مهما كانت بسيطة وأن تشجعه على المشاركة في اللعب يوم غدٍ .

دور ولي الأمر أثناء بقية أيام الأسبوع التمهيدي :

- كرر ما تم في اليوم الأول ، وأكد على تعريفه بالطريق المؤدي من وإلى المدرسة ، وبالطريقة الصحيحة لعبور الشارع ، مع الأخذ في الاعتبار أن الطفل في هذا العمر لا يستطيع تماما تحديد سرعة العربات ، وقياس المسافات ، ولذا يدرب عل أخذ الحذر والوقت الكافي لذلك ، مع أهمية تعريفه بالطريقة الصحيحة لعبور الطريق .
- لا تقارن طفلك بأي طفل آخر في أي سلوك ، بل شجعه بالثناء عليه ، كأن تقول له أنت بالأمس ممتاز واليوم ستكون أحسن .
- لا تظهر غضبك أمام طفلك عندما لا يستجيب لدخول حجرة الفصل الدراسي لأول مره ، فإن هدوءك وضبط انفعالك ، وملاطفة المعلم /ة والمرشد/ة سينعكس كل ذلك إيجاباً على الطفل مما سيساعده على تخطي حاجز الخوف من الفصل .
- التزم بمرافقة طفلك طيلة أيام الأسبوع حضوراً وانصرافاً ، والتزم بوقت عودتك تماما كما وعدت طفلك في حالة خروجك من المدرسة لأسباب خارجة عن إرادتك ، أو من أجل الانفصال التدريجي المقصود بعد استشارة المرشد/ة في ذلك (التأخر عن الموعد المحدد مع الطفل يولد لديه المخاوف) وخاصة عندما ينصرف كل أقرانه وهو باقٍ في المدرسة .
- خذ في الاعتبار أن دخول الطفل المدرسة أمر حتمي ، ولهذا فلا تستسلم لرغبته عندما يرفض الخروج من المنزل ، ولا تأخذك العاطفة في الاستجابة لمطلبه ، ولكن دون قسوة متطرفة ، وخذ في الاعتبار أن ذلك السلوك أمر طبيعي .
- استمر في إظهار المدرسة بالمظهر الإيجابي الجاذب للطفل ، وامتدح مشاركات طفلك مهما صغرت .
- استشر المرشد/ة وأعضاء لجنة الاستقبال ، واعلم أنك عنصر هام في التهيئة النفسية للطفل ، وتأكد أن طفلك في مأمن داخل المدرسة .



• أكد على طفلك ألا يتحدث مع الغرباء الذين لا يعرفهم ، غير الزملاء والمعلمين والمعلمات ولا يقبل الحلوى أو الهدايا من أي أحد خارج المدرسة .
• أكد على الطفل ألا يخرج من المدرسة مع شخص لا يعرفه ، حتى ولو ادعى أنه مرسل من قبلك .
• لا تسرف في بذل الهدايا لطفلك من أجل ألا يكون نفعياً في المستقبل ، ينتظر المقابل على كل سلوك يقوم به في حياته .
• أهمية حضور حفل ختام الأسبوع والمشاركة فيه ، والتأكد من تسلم المقررات الدراسية ، والجدول المدرسي ، وقائمة المهارات المطلوبة في المواد الدراسية .

دور ولي الأمر في الأسابيع التالية بعد الأسبوع التمهيدي :

• الاستمرار في إظهار المدرسة بالمظهر الإيجابي أمام الطفل ، والإشادة به كونه أصبح طالباً .
• زر طفلك داخل الفصل في أيام متقطعة ليشعر بالأمان ، خاصة في الأسابيع الأولى .
• إسأل معلم الفصل عن مدى توافق الطفل مع البيئة الجديدة (المدرسة) .
• تصفح المقررات الدراسية معه في المنزل ، وأشعره بأنها ملكه ، وأظهر أهميتها .
• ركّز على المهارات المطلوبة في كل مقرر دراسي ، وخاصة مهارات القراءة والكتابة.
• أكّد على السلوك الإيجابي الذي تعلّمه الطفل من المدرسة ، وشجعه على تنفيذه إجرائياً في المنزل .
• تعويده على النوم المبكر والاستيقاظ المبكر وأهمية وجبة الإفطار بشكل يومي .
• أغرس في نفسه الانتماء إلى الجماعة ، والتنافس الشريف ، وعَوده الحوار الهادف مع الآخرين .
• تعويده على احترام الوقت وإدارته بحيث يكون هناك وقت للعب (ومن الأفضل مشاركته في ذلك) وقت للدروس ، ووقت للترفيه .. الخ . مع ملاحظة عدم إرغام الطفل على عمل لا يتفق مع قدراته .
• تعويده على النظام والنظافة واحترام حقوق الغير ، وتأكيد الذات ، والدفاع عن الحقوق المشروعة .
• إبتعد عن العقاب البدني ، وحاول بناء شخصية طفلك ولا تحقره .
• أخبر المرشد/ة عن أي تطورات في حياة ابنك وثق بأنه سيساعدك .
• إستفسر عن طريقة التقويم المستمر لأداء ابنك التحصيلي من المعلمين والمرشد/ة.

مهام ولي أمر الطالب/ة في التوجيه والإرشاد طيلة العام الدراسي :

• متابعة ورعاية أبنائه في المنزل وزيارة المدرسة للتعرف على مستواهم السلوكي والدراسي .
• حضور اللقاءات التربوية العامة للآباء والمعلمين والمشاركة فيها بفاعلية .



- متابعة مذكرة الواجبات المنزلية ، والاستجابة لملاحظات المعلمين و المعلمات والمرشد/ة لمعالجة قصورالطالب أو الطالبة في السلوك والتحصيل بأسلوب تربوي .
- إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء كان ذلك عن طريق الكتابة أو المشافهة أو عبر الوسائل المتاحة الأخرى والتعاون مع المرشد/ة وإدارة المدرسة على معالجتها بطرق تربوية ملائمة .
- إعطاء المعلومات اللازمة الصحيحة للمرشد/ة والمعلم والمعلمة عن الأبناء للنظر في المشكلات التحصيلية والسلوكية والنفسية والصحية ، والمهنية ، والتعاون على معالجتها.
- اجابة دعوة المدرسة لحضور المناسبات التي تدعو إليها كالندوات والمحاضرات والاجتماعات والمجالس والمعارض والحفلات المسرحية والمهرجانات الكشفية والرياضية المختلفة .
- تذكير أولياء أمور الطلاب الآخرين بأهمية تعاونهم مع المدرسة من خلال الاتصال الشخصي أو الهاتفي أو المناسبات الاجتماعية المختلفة ، لأهمية ذلك في تحسين سلوك وتحصيل الأبناء .
- قبول وفهم عملية التقويم المستمر لأداء الطالب أو الطالبة ، وأهمية إلمامه بالمهارات المطلوبة ، والتفاعل مع كل ما يرد من المدرسة من تقارير وتوجيهات ، وكذا المرونة في تقبل إلحاق الطالب أو الطالبه بالبرامج المساندة أو وحدة الخدمات الإرشادية إن دعت الحاجة إلى ذلك.

كيف تتغلب على خوف إبنك / إبنتك من المدرسة؟

يمثل خوف الأطفال من المدرسة إحدى المشكلات التي تشكل مصدراً من مصادر الضيق للأسرة . وعادة ما يأخذ هذا الخوف شكل التعبير عن الانزعاج الشديد والرعب ، والبكاء ، أو المغص المعوي والتمارض في صباح اليوم الدراسي ، والتوسّل بالبقاء في المنزل وعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة . وفي الغالب فإن مثل هذا الخوف يُعتبر أمراً طبيعياً في البداية ويحدث عند كثير من الأطفال بسبب إنتقالهم إلى بيئة إجتماعية جديدة ولكن المهم ألّا يستمر هذا الخوف وبالتالي يتسبب في إمتناع الطفل عن الذهاب إلى المدرسة ولمواجهة هذا الخوف والتخفيف منه وحتى نساعد أطفالنا بالاندماج في البيئة الجديدة على الأقل يجب أن نجعل من يوم الذهاب إلى المدرسة يوماً سعيداً بعيداً عن تهويل الموقف أو القلق ، وعمل كل ما من شأنه ترغيب الطفل في المدرسة بالأساليب التربوية المناسبة .

وفي السطور القادمة استعراض لأشكال المخاوف التي تواجه الأطفال حسب العمر الزمني لديهم .



أولاً : مخاوف الطفل حسب العمر الزمني :

سنتان : مخاوف متعددة منها :

- مخاوف سمعية : مثل الخـــوف من : القاطرات ، الرعد ، الناقلات الضخمة ، المكانس الكهربائية ، الأصوات المرتفعة ..
- مخاوف بصريـة : الألـــوان القاتمـة ، المجسمــــات الضخمـــة .
- مخاوف مكانيـة : لعب أو عرائس متحركة ، الانتقال لبيت جديد .
- مخــاوف شخصيـة : انفصــال عن الأم وقت النوم ، خروج الأم أو مغـادرتها المنـزل ، المطر والرياح .
- مخاوف مرتبطة بالحيوانات : خـــاصة الحيوانـــات المتوحشة .

ســـنتان ونصــــف :

- مخاوف مكانية : الخــــوف مـــن الحركـــة أو الخـــوف مـــن تحريـــك بعـــض الأشياء .
- مخـاوف مـــن الأحجـــام الضخمــــة وخــــاصة النـــاقلات .

ثـــلاث ســـــنوات :

- مخاوف بصرية : الخــوف من المسنين ، الأقنعة ، الظلام ، الحيوانات ، رجال الشرطة ، اللصوص ، مغـــادرة الأم أو الأب المنـــزل خــــاصة أثنـــاء الليـــل .
- مخاوف سمعية : مثل الخــوف من الماكينات ، الظلام ، الحيـوانات البريـة ، مغـادرة الأم المنزل خاصة في الليـل .

أربـــــع ســــنوات :

- مخــاوف سمعية : مثـــل الخـوف من الماكينات ، الظلام ، الحيوانات البريـة ، مغادرة الأم المنـزل خاصة في الليـل .

خمــــس ســــنوات :

- فترة خـالية نسبيــاً من المخاوف ، لكن المخـاوف إن وجدت تكون ملموسة وواقعية كالخوف من الإيذاء والأشرار والاختطاف ، والكلاب ، والخوف من عدم عودة الأم أو الأب للمنزل .

ســـت ســــنوات :

فتــــرة تتزايـــد فيــــها المخـــاوف و تـأخذ أشكالاً مختلفة .

- مخاوف سمعية : مثـل جـرس البـاب ، الهاتف ، الأصوات المخيفة أصوات الحشرات وبعض أصوات الطيـــــور .



- مخاوف خرافية : مثل الأشباح والعفاريت ، الخوف من اختباء أحد في المنزل أو تحت السرير .
- مخاوف مكانية : الخوف من الضياع أو الفقدان ، الخوف من المناطق البرية والأماكن الموحشة ، الخوف من بعض العناصرالطبيعية : الخوف من النار ، الماء ، الرعد ، البرق ، الخوف من النوم المنفرد ، الخوف من البقاء في المنزل أو في حجرة ، الخوف من ألا يجد الأم بعد العودة لمنزله أو أن يحدث لها أذى .
- الخوف من أن يعتدي عليه أحد بالضرب ، الخوف من الجروح والدم ، الخوف من خوض خبرة جديدة بمفرده . (الخوف من المدرسة كبيئة جديدة) .

سبع سنوات : تستمر المخاوف في الانتشار لتشمل :

- مخاوف بصرية : مثل الخوف من الظلام ، الممرات الضيقة ، تفسير الظل على أنه أشباح أو كائنات مخيفة .
- الخوف من الحروب والدمار ، الخوف من الجواسيس واللصوص ، أو اختباء أحد في المنزل أو تحت السرير أو نحو ذلك .
- مشكلات لا تصل لدرجة الخوف ولكنها مرتبطة بالنمو كالخوف من أن يصل متأخراً إلى المدرسة أو أن يتأخر عن موعد الحافلة ، أو أن يفقد حب الآخرين أو أن يُهْمَلْ من الآخرين .

من (٨) إلى (٩) سنوات :

- تتضاءل عموماً المخاوف في هذه الفترة ، فتختفي المخاوف من الماء ، وتقل المخاوف من الظلام بشكل ملحوظ .

عشر سنوات :

تظهر مخاوف جديدة منتشرة بين أطفال هذه المرحلة ، بالرغم من أن نسبة المخاوف تقل بشكل عام عما كانت عليه في الأعوام السابقة ، وعما ستكون عليه في الأعمار اللاحقة (١٢ سنة) .. ومن أكبر مخاوف هذه الفترة الخوف من الحيوانات ، خاصة الحيوانات المتوحشة والثعابين .. الخوف من الظلام . الخوف من النار والمجرمين والقتلة واللصوص .



ثانياً:الأســـاليـب الإرشـــادية :

أ – تكوين علاقة طيبة بين الأب ومنسوبي المدرسة ، للتعرف على المشكلة بشكل مبكر قبل استفحـــالها .

ب – تجنب التركيز على الشكاوى الجسمية والمرضية ، فمثلاً لا تلمس جبهة الطفل لتفحص حـــرارته ، ولا تسأل عـــن حالته الصحية صباح كل يوم دراسي ، ويتم هذا بالطبع إذا كنـــا متأكدين من سـلامة حالته الصحية وإلا فعلينا التأكد من ذلك مبكراً أو بشكل خفي .

ج – تشجيع الأبوين من قبل المدرسة على ضـرورة حـث الطفل على الذهـاب إلى المدرســة مع التوضيـح لهما أن مخاوف طفلهما ستختفي تدريجيـــاً ،مـــع بيـــان أن اســـتمرار غياب الطفل عن المدرســة سيؤدي إلى تفاقم مخاوفه ، وليس العكس .

د – من الواجبـــات المناطة بالوالدين لتـــدريب الطفل على التخلـص من خوفه من المدرسة ، مايلي :

١ – زيـارة المدرســة مع الطفل قبل بدء العـام الدراسي ، قدر الإمـكان (لحضـور حفـل يتخلله فقـــرات ترفيهية ، أو نشاط رياضي معين حتى يتعـود الطفل على مشـاهدة المعلمـــين والمعلمـــات وبعض مرافـق المدرســةويخــرج بانطباع إيجابي.

٢ – تجنب مناقشة الطفل في أي موضوع يتعلق بخوفه من المدرسة وخـاصة خـلال عطلة نهاية الأسبــوع التي تسبق الذهاب إلى المدرسة ، فلا شيء يثير خـوف الطفل أكثر من الكلام عن موضوع الخــوف ، لأن الحديث عنه أكثر إثارة للخوف مـن المواقف ذاتها ، ولا نناقش أعراض خوفه أيضاً ، ولا نستخدم أسئلة مثل : هل تشعر بالخوف لأنك ستذهب إلى المدرسـة غـداً؟ هل أنت مضطرب أو خـائف ، أو هـل تشـعر أن قلبك يخفق لأنك ستذهب إلى المدرسة غداً؟

٣ – أخبر الطفل بكل بساطة في نهـاية عطلة الأسـبوع ، وبالذات في الليلة التي تسبق صباح الذهـاب إلــى المدرسة بدون انفعال وكأمر واقعي بأنه سيذهب إلى المدرسة غداً.

٤ – أيقظ الطفل في صباح اليوم الأول لدخـــول المدرســة ، وســاعـده على ارتداء ملابســه ، وزوده ببعـض الأطعمـــة الجذابة وألا تكون من النـــوع الدســم الذي قـــد يـــؤدي إلى الشعور بالغثيان فيمـــا بعد (لاحظ أن الغثيان من أعراض القلق ، وأن إثـارته بشكل متعمـد أو غـير متعمد قـد يؤدي إلى إثـارة القلـق وزيـادة حدته) .

٥ – خلال فترة الإعداد هذه تجنب أي أسئلة عن مشاعره ، ولا تثير أي موضوعات خاصة بخوفه حتى ولو كان هدفك زيـادة طمـــأنينته (لا تســـأل مثلاً إن كـــان يشعر بالهدوء) .. كـــل المطلـــوب أن تصطحبه إلى المدرسة ، (فقد تكـــون ردة فعله سلبيـــة فيتمسك بك ، فلا تحاول أن تستجيب لـــه خصوصـــاً عندمـــا تكـــون متأكدا من أن ابنك لا يعـاني من أي مرض) . وأوصله إلى مقر الاستقبال وكن معه خاصة في اليوم الأول .



٦ – عليك عند عودته من المدرسة أن تمتدح سلوكه ، وأن تثني على نجاحه في الذهاب إلى المدرسة ، مهما كانت مقاومته أو سخطه أو مخاوفه السابقة (مثل العناد أو الصراخ أو رفض الذهاب إلى المدرسة) ، وبغض النظر عما ظهر عليه من أعراض الخوف قبل الذهاب إلى المدرسة أو خلال اليوم كالتقيؤ أو الإسهال .

٧ – أبلغه أن غداً سيكون أسهل عليه من اليوم ، ولا تدخل في مناقشات أكثر من ذلك ، وكرر هذه العبارة (إن غداً سيكون أسهل من اليوم) حتى وإن بدا الطفل غير مستعد لذلك .

٨ - كرر في صباح اليوم التالي نفس ما حدث في اليوم السابق ، وكرر بعد عودته من المدرسة السلوك نفسه بما في ذلك عدم التعليق على مخاوفه ، ومع امتداح سلوكه ونجاحه في الذهاب إلى المدرسة .

٩ – عادة ستختفي الأعراض في اليوم الثالث ، ولمزيد من التدعيم يمكن أن تهديه في اليوم الثالث شيئاً جذاباً ، أو يمكن تنفيذ جلسة أسرية بسيطة احتفالاً بتغلبه على المشكلة ودخوله المدرسة .

١٠ – استمر في تأكيد العلاقة الإيجابية بالمدرسة لتجنب أي انعكاسات مستقبلية قد تحدث لأي سبب آخر كالعدوان أو المعاملة غير التربوية داخل المدرسة .

١١ – عندما يستمر هذا الخوف بعد الأسبوع الأول ، ويؤدي إلى إحجام الطالب /ة عن الذهاب إلى المدرسة و يمكنك أن تستعين بـ : إدارة المدرسة .

ثالثاً : توجيهات عامة :

- اتبع البرنامج المعد من قبل المدرسة (الأسبوع التمهيدي لاستقبال الطلاب المستجدين).
- لا تتأخر عن الموعد المحدد لخروج ابنك من المدرسة حسب البرنامج .
- لا تستجب لمخاوف ابنك وانفعالاته التي تظهر عليه أثناء مغادرتك المدرسة مهما كانت حدتها ، تذكر دائماً أنه (بأيدٍ أمينة) .
- لا تستخدم العقاب في إيقاف الخوف والرفض للذهاب إلى المدرسة .
- لا تسرف في تقديم الهدايا لابنك كدعم له للذهاب إلى المدرسة حتى لا يعتمد عليها مستقبلاً .
- لا تقارن بين أطفالك في درجة استجابتهم ومخاوفهم التي يظهرونها خلال الذهاب إلى المدرسة بأطفال آخرين وتذكر دائماً أنهم مختلفون في قدراتهم وشخصياتهم.
- أبلغ المدرسة عن الحالة الصحية لابنك وخاصة إذا كان يعاني من مرض مزمن أو وراثي.



إضـــاءات تـــربـوية

- الأسبوع التمهيدي لاستقبال التلاميذ المستجدين بالصف الأول مسؤولية مشتركة بين المدرسة والمنزل .
- يهدف برنامج الأسبوع التمهيدي إلى تخفيف الشعور بالخوف وإيلاف الطفل الجو المدرسي بشكل تدريجي يبعث على الألفة والطمأنينة.
- الأسبوع التمهيدي لتهيئة الطفل لقبول المدرسة وليس للتدريس .
- الأسبوع التمهيدي يكوّن لدى طفلك اتجاهـا إيجـابيـاً نحـو المدرسـة ويكأأبه خبـرات مدرسية مبكرة تُسرّع من عملية التكيّف المدرسي .
- احـــرص علـــى حضـور حفـل استقبال التلاميذ المستجديـن بالصف الأول في آخر البرنامـج.
- احــرص على أن يتناول ابنــك طعـام الإفطــار قبل الخـروج من المنزل صباح كل يوم دراسي.
- تذكر أن ابنك يجب أن ينام في الليل مبكراً.
- تعويد الطفل العادات الصحية السليمة مثل نظافـة الجسم والأسنان والعينين وتقليم الأظافـر ونحو ذلك (أمر هام).
- أعط المرشد/ة بالمدرسة البيانـــات الصحيحة عن الطفل وأبلغه عن أي صعوبات أو تطـورات في حياة ابنك.
- لا تقلـــق عندمـــا تـرى ابنـــك خائفـــا وباكيـــــاً فهــــذه ردة فعـــل طبيعيــة .
- تذكر دائماً أن ابنك داخل المدرسة في أيد أمينة .
- تذكر أن هنـــاك فروقاً فردية بين الطــلاب و الطالبـات وأن مـــن الخـطـأ أن نقـــارن بينهم (هـناك فروق بين كل فرد وآخر) .
- لا تنـــزعج عندمـــا يطلب منك المرشد/ة إحالـــة ابنـــك إلـى البـــرامج المســـاندة.
- لا تحضر حقيبة ابنك المدرسية إلا في اليوم الخـامس (يـوم اسـتلام الكتب) إلا إذا رغب في ذلك ، وكان فيه مدعاة لارتباطه بالمدرسة .
- لا تُظهر غضبك أمام طفلك عندما يرفض دخـول الفصل لأول مـرة ، والـزم الهـدوء وسينعكس ذلك على الطفل مما يساعده على قبول بيئة الفصل ، ويسـاعد المرشد/ة والمعلم والمعلمة علـــى القيام بالدور المطلوب .
- احــــرص على بطاقة الطفل (بطاقة طالب مستجد) وشجعه على تقلدها طيلة أيام البرنامـج.



- رافق ابنك عند الحضور والانصراف من المدرسة حسب الجدول المعد لذلك واتبع تعليمـات لجنة الاستقبال في ذلك .
- تذكَر أن عدم التزامك بالمواعيد يولّد الخوف لـدى الطفـل .
- شجع ابنك على الكلام والتعبير الحر وامنحه الثقة بذاتـــه .
- تعويد الطفل على طريقة الحوار الهادف في مناقشة مشكلاته .
- تفرّغ لمراعاة ابنـــك خـلال أيـام الأســبوع التمهيـدى .

بعض صور رفض الطلاب المستجدين للمدرسة وللفصل :

- عـــدم الخـــــروج مــــــن المنــزل .
- عـــدم دخــــول المـــــــدرسـة .
- البكـــاء المستمـــر عند بـــاب المدرسة أو داخلها .
- المكـــوث عنــد حـــارس المدرسة مع بكاء أو بدون .
- انــــزواء في أحــد أروقة المدرسة مع صمـت شديد .
- المكـــوث في مكتب المرشد الطلابي او المرشدة الطلابية.
- دخول الفصل للمرة الأولى ثم الرفض بعد ذلك لوجود ما يثير الخوف لديه داخل الفصل.
- الهــــــروب مــــــن المدرســـة .

أسباب رفض الطلاب أو الطالبات دخول الفصل :

يختلف الأطفال في تقبل الوضع الجديد (المدرسة) حسب الفروق الفردية بينهم ، وحسب ظروف التنشئة والخبرات النفسية فمنهم من يتقبل البيئة الجديدة من أول وهلة وآخر بعد ساعة وآخر بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أو أكثر ويرجع ذلك للأسباب التالية :

- غياب التهيئة المنزلية وعدم الاستفادة من الإصدار الخاص بهذه المناسبة .
- القصـور في التهيئــة المدرسيـة بالشكـــل الصحيـــح .
- عـــدم التحـــاق الطفل بالدارسة التمهيدية قبل الابتدائي .
- مشاهدة مظهر عقابي داخل المدرسة أثناء التمهيد أو قبل ذلك .
- أسلـــوب المعلّم أو المعلّمة في اليـــوم الأول لدخول الفصل .
- مضـــايقة من أحــد زملاء الطـــالب أو الطـــالبه.
- الشخصية القلقة أصلاً ، أو من يعاني من حالة قلق (قلق الانفصال) أو حالـة خوف اجتماعي شديد.
- عدم تدريب طلبة الصفوف العليا المشاركين في التهيئة على الأساليب والألفـاظ التربوية المناسبـــة .
- عدم حضور ولـــي أمر الطالب برنامج التمهيد برفقة ابنه .



الفصل الثاني

مراحـــل خصــائص النـــمو
في المرحلة الإبتدائية
و دور المدرسة
و
الأســـرة



خصـــــائص

نمو التلاميذ في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والتطبيقات الإرشادية والتربوية لرعايتها

وتشمل هذه الفترة من النمو الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية (٦-٩) سنوات وتتميز ببعض الخصائص ومنها :

أولاً / النمو الجسمي والفسيولوجي :

خصائصه: تتميّز مرحلة الطفولة المتوسطة بالنمـو الجسمي البطيء المستمر وتكون التغيرات النمـائية في جملتها في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم فيزداد طـول الجســم في هذه المرحلــة بنسبة (٢٥٪) عنه في السنة الثانية ، ويزيد طول الأطراف حوالي (٥٠٪) عنه في الفترة المشار إليها ، ويصاحب ذلك زيادة في الوزن ويصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الإنسـان الراشـد وتظهر الأسنان الدائمة لدى الطفل بديلاً عن الأسنان اللبنية ، ويطـرد النمـو الفسيولـوجـي في استـمرار وهدوء حيث يتـزايد ضغط الدم ويتنـاقص معـدل النبض ويزيد طـول وسـمك الأليـاف العصبية وعـدد الوصـلات بينهـا ويكون معدل فترة النوم للطفل في هـذه المرحـلة على مـدار العـام حـوالي (١١) ساعة يومياً وتكون لدى الطفل القدرة على تحمل مسؤوليات الصحة الشخصية ولتحســين الظروف الغذائية والصحية دور كبير في رعـاية النمـو الجسـمي والفسـيولـوجـي للطفل في هـذه المرحلة .

التطبيقات التربوية

أ - دور المدرسة :

١ - تدريب الطفل وتعويده على طريقة الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة .

٢ - الاهتمـام بالهـدف السـلوكي في تدريس مـادة العلـوم والاسـتفادة من تطبيقاتهـا العملية في تعريف الأطفال ببعض العادات السلوكـية مثل الاهتمام بنظافة الجسم والملبس وارتـداء الملابس والأحــذية والعناية بنظافة الفم والأسنان .. الخ .

٣ - تبصير الطفل بالطريقة الصحيحة لحمل حقيبته المدرسية .

٤ - العنـاية بالأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة (ذوي الإعـاقات والعاهات الجسمية البسيطة) بالمدرسة وتوفير الخدمات التعليمية والتربوية والإرشادية الملائمة لهم والتنسيق مع المؤسسات



الصحية والاجتماعية في المدينة أو القرية للإستفادة من الخدمات المتخصصة المتوفرة في هذا المجال.

٥ – توفير الأطعمة الجيدة والمشروبات المفيدة في مقصف المدرسة التي تتوفر فيها جميع عناصر الغذاء الصحي المتوازن .

٦ – الاهتمام بتطعيم الأطفال ضد الأمراض المعدية مثل (الحصبة . النكاف . الجديري المائي ، الحمى الشوكية ، وشلل الأطفال وغيرها) وذلك من خلال الوحدات الصحية المدرسية .

٧ – تفعيل دور التوجيه والإرشاد الوقائي في المدرسة من خلال الإذاعة والصحافة المدرسية وعن طريق الندوات والمحاضرات واللقاءات المتخصصة وأسابيع التوعية الصحية مع الاهتمام بجوانب قواعد الأمن والسلامة وتبصير الطلاب والطالبات بها.

ب – دور الأسرة :

١ – تعويد الطفل على العادات الصحية السليمة مثل نظافة الجسم من خلال الاستحمام اليومي ونظافة الأسنان والعينين والأذنين وتقليم الأظافر وما إلى ذلك .

٢ – الاهتمام بسلامة القوام البدني للطفل وذلك بعدم تحميله جميع كتبه الدراسية في حقيبته والاكتفاء بكتب المواد الدراسية المدونة في الجدول اليومي الدراسي .

٣ – الاهتمام بالغذاء الجيد للطفل والمحتوي على جميع العناصر الغذائية المتوازنة مع التأكيد على أهمية تناول وجبة الإفطار بالمنزل قبل الذهاب إلى المدرسة .

٤ – الابتعاد عن إحضار الحلويات والشيكولاته والمشروبات الغازية إلى المنزل أو تزويد الطفل بها لما يترتب على تناولها مع آثار صحية سيئة للطفل .

٥ – استكمال تطعيمات الطفل الطبية الأساسية والجرعات المنشطة من قبل مراكز الرعاية الصحية الأولية وذلك لغرض وقايته من بعض الأمراض الخطيرة .

٦ – الاهتمام بجوانب الوقاية من الحوادث المنزلية مثل الحرائق والإنزلاقات الخطرة والاستعمال السيئ للأدوات الكهربائية الموجودة بالمنزل وغيرها .

٧ – الاهتمام بعادات النوم السليمة من حيث اختيار الأوقات المناسبة للنوم والفترة الكافية لذلك.

ثانياً / النمو الحركي :

خصائصه: وتظهر من خلال نمو العضلات الكبيرة والصغيرة للطفل حيث يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة (التآزر بين العين واليد) وتزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والمواد وتزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه وعلى تكوين مفهوم إيجابي للذات ويتقن الطفل تدريجياً المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية (بنين) المناسبة للمرحلة



ويتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل والألعاب الفردية والجماعية الحركية والرياضية المختلفة التي تتضح فيها المهارات الحركية .

التطبيقات التربوية

أ ـ دور المدرسة

١ – الاهتمام بمادتي التربية الرياضية (للبنين) والتربية الفنية لما لهما من دور فاعل في تعزيز النشاط الحركي لدى الطفل ونمو شخصيته النفسية والاجتماعية وتكوين مفاهيم إيجابية عن الذات حيث تتيح له فرصة أختيار قراراته واستخدام إمكاناته للتكيف مع الآخرين.

٢ – تدريب الطفل في بادئ الأمر على رسم أي خطوط ثم تعليمه على رسم خطوط مستقيمة ورأسية وأفقية .

٣ – تجنب توقع قيام الطفل بالعمل الدقيق الذي يحتاج إلى مهارة الأنامل (الأصابع) في بداية المرحلة .

٤ – خطورة اجبار الطفل على الكتابة باليد اليمنى حتى لا يؤدي ذلك إلى نشوء اضطرابات نفسية وعصبية .

٥ – إعداد الطفل للكتابة (في بداية المرحلة) بتعويده على مسك القلم والورقة وتدريبه على الكتابة لتحقيق التآزر بين العين واليد .

٦ – تنظيم وترتيب مقاعد الدراسة وفقا لنمو الأطفال الحركي بحيث يتيح لهم حرية الحركة الجسمية .

٧ – تجنب المعلم الإنزعاج من كثرة حركة بعض الأطفال في الفصل نظرا لميلهم إلى كثرة النشاط الحركي (السوي) بحكم مرحلة النمو إلا في بعض الحالات المرضية التي يصاحبها أعراض جسمية ونفسية وعقلية غير سوية (النشاط الحركي الزائد) ويمكن استشارة المرشد/ة عن هذه الأعراض المرضية والتعاون معه في اتخاذ التدابير التربوية المناسبة لعلاجها .

٨ – استثمار رسوم الأطفال (باعتبارها لغة غير لفظية) في التشخيص لبعض الاضطرابات النفسية .

ب – دور الأسرة :

١ – توفير أنواع من النشاط الحركي الملائم التي يمكن للأطفال مزاولتها في المنزل مثل العاب الدراجات والجري والقفز والحاسب الآلي .. الخ وأهمية تشجيعهم على ممارسة الكتابة .



٢ – توفير فرص الترفيه البريء من خلال القيام برحلات عائلية يزاول فيها الطفل شتى الألعاب الحركية .

٣ – الاستفادة من الخدمات الرياضية للأطفال التي تقدمها بعض المؤسسات التربوية في المجتمع مثل الأندية الرياضية والمراكز الصيفية ومراكز الأحياء وغيرها .

ثالثاً / النمو الحسي :

خصائصه: تتضح هذه الخصائص في القدرة على الإدراك الحسي للأطفال من خلال بعض العمليات الحسية كالقراءة والكتابة والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها وأشكالها وأحجامها ورائحتها والقدرة على التعرف على الحيوانات من حيث التذكير والتأنيث ومعرفتهم للأشكال الهندسية وكذلك الإعداد وتعلم العمليات الحسابية الأساسية وإدراك الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات وجمل (مع ملاحظة صعوبة التمييز أحيانا بين الحروف المتشابهة في بداية التعليم) وإدراك فصول السنة والمسافات والوزن .. الخ ويتميز النمو الحسي للأطفال ابتداءً من سن السادسة بالتوافق البصري والسمعي واللمسي والشمي والتذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة ومع وجود بعض الصعوبات الحسية لبعض الأطفال التي يمكن علاجها وفهمها منذ وقت مبكر حيث يعاني (٨٠٪) من الأطفال من طول النظر بينما يعاني (٣٠٪) منهم من قصر النظر (خاصية فسيولوجية في هذه المرحلة) وتكون حاسة اللمس لديهم قوية .

التطبيقات التربوية

أ- دور المدرسة

١ – رعاية النمو الحسي من خلال تركيز المعلم على حواس الطفل وتشجيعه على الملاحظة والانتباه أثناء عملية التعليم أو التعلم في الفصل وخارجه ومن خلال أنواع النشاط المرتبط بالوسائل السمعية والبصرية واللمسية ..الخ .

٢ – رعاية واستخدام الحواس المختلفة لدى الطفل وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية مناسبة .

٣ – قيام المدرسة ببعض البرامج التربوية التي تساعد على توسيع نطاق الإدراك الحسي لدى الأطفال مثل الرحلات وزيارات المعارض والمتاحف وحدائق الحيوان والمصانع والمزارع وفي هذه الحالة ينبغي على المعلم والمرشد الطلابي العمل على تحسين دقة الإدراك لدى الطلاب من خلال التعلّم بالملاحظة .



٤ - تدريب الطفل على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو المواقف المتعلمة وعلى دقة إدراك الزمن والمسافات والأوزان والألوان ..الخ .

٥ - الاستفادة من كتب القراءة المصورة ذات الألوان المختلفة والزاهية والخطوط الكبيرة مع أهمية اكتشاف المعلم أو المعلمه لبعض الحالات التي قد يكون لديهم عمى الألوان الوراثي (الألوان الأساسية) .

٦ - الاستفادة من استراتيجيات تعلم القراءة بطريقتيها الكلية والجزئية ليبدأ الطفل من الكل إلى الجزء (حيث يمكنه معرفة الكلمة أولاً ثم تحليلها وتجزئتها إلى حروف) والعكس .

٧ - تعويد الطفل على الكتابة بصورة تدريجية وفق القواعد التربوية المناسبة ومساعدته على بناء عادات سليمة في القراءة والكتابة .

ب - دور الأسرة :

١ - تدريب الطفل على اكتساب القدرة على التمييز بين الأشياء المرئية أو المسموعة أو المقروءة أو تلك الأشياء التي يمكن تذوقها كالأطعمة مثلاً أو الأشياء التي يمكن لمسها من حيث حرارتها أو برودتها وخشونتها أو نعومتها .

٢ - توفير الكتب والقصص المصورة أو المجلات المتخصصة بالأطفال والتي يمكن للأطفال التعلم عن طريقها وكذلك الاستفادة من أجهزة التلفاز أو المذياع الموجودة بالمنزل لهذا الغرض.

٣ - تشجيع الطفل على قراءة اللوحات العامة الموجودة في الشوارع والأسواق والأماكن العامة وذلك بغرض التعرف على الرسومات والكتابات الموجودة بها .

٤ - توفير بعض الألعاب التي تشجع الطفل على تنمية الإدراك والتفكير .

٥ - تعزيز دافع حب الاستطلاع لدى الأطفال عند محاولاتهم اللعب ببعض الأدوات الخردة والأجهزة غير الصالحة للاستعمال والإجابة عن تساؤلاتهم المختلفة بالأساليب التربوية المناسبة .

٦ - القيام ببعض الرحلات الترفيهية من قبل الأسرة لبعض المعالم الحضارية والأثرية في المدينة والقرية مثل المتاحف والمتنزهات والحدائق بغرض إثراء الجانب الحسي لدى الأطفال بشكل أكبر .

٧ - الكشف الطبي الدوري على الحواس والمبادرة في علاج أمراض العيون والأذنين مبكرا وكذلك الأمراض التي قد يترتب عليها مضاعفات أو نتائج سلبية على الحواس .

٨ - الحرص على تجنب الطفل أخطاء المؤثرات الحسية البصرية أو السمعية الشديدة.. الخ. والتي قد يكون لها نتائج سلبية على سلامة وكفاءة الحواس .

٩ - تزويد الطفل الذي يعاني من مشكلات سمعية أو بصرية بأجهزة التصحيح البصرية أو أجهزة التعويض السمعية (المعينات البصرية والسمعية) التي يحتاج إليها للحفاظ على ما تبقى من إمكاناته الحسية .



رابعاً / النمو العقلي :

- خصائصه:

يتميز النمو العقلي في هذه المرحلة بالسرعة سواء من حيث القدرة على التعلم أو التذكر أو التفكير أو التحليل . وكذلك نمو الذكاء وحب الاستطلاع ونمو المفاهيم وإدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج وإدراك مفهوم النقود والقدرة على صرفها واستبدالها والتعامل معها ويتأثر النمو العقلي سلباً وإيجاباً بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة وكذا بالمدرسة ووسائل الإعلام ويرتبط النمو العقلي إلى حد كبير بالنمو الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال ولذلك فإن الأطفال الذين يعتمدون على والديهم يكون تقدمهم العقلي أقل من أولئك الذين يقطعون شوطاً أكبر في طريق استقلالهم الاجتماعي والإنفعالي .

التطبيقات التربوية

دور المدرسة :

١ – تحديد سن دخول الطفل للمدرسة الابتدائية بناء على استعداده وإمكاناته الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لذا فإن الحد الأدنى للسن المناسب تربوياً للقبول في المرحلة الابتدائية هو سن (٦) سنوات حيث يفترض في هذا السن أن الطفل قد حقق درجة مناسبة من النمو (النضج) في تلك الجوانب تمكنه من البدء في التعليم بطريقة مناسبة (مع الأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى المؤثرة في النمو في هذه الجوانب) .

٢ – تنمية الدافع إلى التحصيل الدراسي والتعلم بأقصى ما تسمح به استعدادات وامكانات الطفل.

٣ – توفير المثيرات التربوية والتعليمية المتنوعة المناسبة للنمو العقلي للطفل في البيئة المدرسية.

٤ - تشجيع واستثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطفل وتوجيهه وتنمية ميوله واهتماماته المتعددة.

٥ - جعل مستوى طموح الطفل متناسباً مع ما لديه من استعدادات وقدرات وامكانات متنوعة.

٦ – مراعاة الفروق الفردية في قدرات الأطفال المختلفة في عملية الإرشاد وتكييف العمل المدرسي حسب قدراتهم وميولهم ومواهبهم .

٧ – الاهتمام بقياس الذكاء وتحديد نسبة ذكاء كل طفل وقياس مستوى تحصيلة من خلال اختبارات الاستعداد الدراسي ونتائج الاختبارات المدرسية والعمل على توزيع الطلاب على الفصول الدراسية وفقاً لذلك على أن تشمل جميع المستويات التحصيلية لفئات الطلاب مع أهمية مراعاة الجوانب الأخرى في الفروق الفردية .

٨ – تدريب الأطفال على كيفية اكتساب القدرة على التركيز والانتباه في مواقف التعليم والتعلم.



٩ – الاهتمام بالنمو العقلي للأطفال ذوي العاهات البسيطة والتعرف على تقدير كل منهم لذاته وأهمية غرس الثقة في نفوسهم .

١٠ - اكتشاف وتنمية المواهب الخاصة والقدرات الابتكارية عند الأطفال بفئاتهم ومستوياتهم التحصيلية المختلفة من خلال التحصيل الدراسي واللعب والرسوم والأشغال اليدوية ..الخ.

١١ – التخفيف من الاعتماد على التذكر الآلي والحفظ مع عدم إهمال تدريب الذاكرة عن طريق حفظ بعض آيات سور القرآن الكريم والأناشيد الأدبية .

١٢ – الاهتمام بالتوافق المدرسي سواء كان الطفل مع زملائه أو مع معلميه أو مع نظام المدرسة.

١٣ – أهمية تكوين بعض العادات الدراسية الجيدة كالإستذكار الجيد وطرق التفكير المتنوعة (المجرد – الإستقرائي – الإستدلالي) وتنظيم الوقت والنوم المبكر والاستيقاظ المبكر .

١٤ – معاملة جميع الأطفال في المدرسة سواسية دون تفريق او محاباة بينهم .

١٥ – تنمية القدرة على عمليتي التصور والتخيّل من خلال مادة التعبير ورواية القصص وممارسة الرسم ... الخ.

١٦ – تشجيع الأباء والأمهات وحثهم على زيارة المدرسة وإيجاد علاقة متوازنة مع المعلمين اوالمعلمات وحضور الجمعيات العمومية ومجالس الآباء والمعلمين وجميع أنواع النشاط المتعلقة بها.

ب – دور الأسرة :

١ – توفير المثيرات التربوية المناسبة لنمو الأطفال العقلي في المنزل مثل الكتب والقصص والألعاب التي تتطلب قدرات معينة من التفكير وعقد المسابقات الثقافية بين الأطفال وكذلك الاستفادة من التقنية الحديثة من خلال البرامج التي تعمل على تنمية جوانب النمو العقلي بأبعادها المختلفة.

٢ – تشجيع حب الاستطلاع لدى الطفل وتنمية ميوله واتجاهاته وقدراته ومحاولاته الابتكارية.

٣ – تشجيع الطفل على الإعتماد على نفسه عند القيام بأداء واجباته المدرسية وحثه على التفكير في حل ما يعترضه من صعوبات قبل طلب المساعدة من الكبار وتوجيهه إلى ما يساعده على الوصول إلى حل أو إنجاز واجباته اليومية المدرسية دون التدخل المباشر من قبل الأسرة .

خامساً / النمو اللغوي :

خصائصه: تتمثل أهمية النمو اللغوي في علاقته الكبيرة بالنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي فكلما تقدم الطفل في السن تقدم في تحصيله اللغوي وفي قدرته على التحكم في استخدام اللغة بطريقة سليمة وكلما كان في حالة صحية جيدة يكون أكثر نشاطاً وقدرة على اكتساب اللغة والأطفال الذين يعيشون في بيئات ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مرتفعة تكون فرص نموهم اللغوي أفضل من الأطفال الذين يعيشون في بيئات ذات مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية متدنية .



التطبيقات التربوية

أ- دور المدرسة

١ – تشجيع الأطفال على الاستعمال الصحيح لنطق الكلمات عن طريق تنمية عادتي الاستماع والقراءة الجاهزة وتدريبهم على طريقة الفهم في القراءة الصامتة .

٢ – تشجيع الأطفال على استخدام طرق التعبير الصحيحة في التخاطب والتحدث بالوسائل التربوية المناسبة .

٣ – إيجاد النماذج الكلامية الجيدة التي تجيد القدرة على التحدث لأنها تمثل أساساً جوهرياً للنمو اللغوي السليم للطفل في المدرسة والمنزل .

٤ – الاكتشاف المبكر لأمراض وعيوب الكلام مثل اللجلجة والتأتأه والفأفأة .. الخ وتشخيص أسبابها حتى يمكن علاجها مبكراً .

٥ – تدريب الطفل على الكتابة الصحيحة رسماً وأسلوباً ونحواً وإملاءً واكتشاف مكامن الأخطاء اللغوية لدى الطفل والعمل على تصويبها أو علاجها مبكراً .

ب – دور الأسرة :

١ – حث الأطفال وتشجيعهم على مداومة قراءة القرآن الكريم والاستماع إلى القراء المشهورين من خلال التسجيلات القرآنية وقراءة القصص التربوية والأدبية الهادفة والمشوقة المناسبة لأعمارهم وملاحظتهم أثناء ذلك .

٢ – تشجيع الأطفال على الكلام والتحدث والتعبير السليم وتصويب أخطائهم ومنحهم الثقة بالذات .

٣ – توفر نماذج كلامية صحيحة ومفردات متنوعة وجمل وتعبيرات لغوية راقية في المنزل ليتمكن من محاكاتها واكتسابها لتصبح جزءاً من سلوكه اللغوي .

٤ – مراجعة المراكز الطبية والصحية والنفسية المتخصصة عند وجود أي صعوبات أو انحرافات في سلامة اللغة (النطق) أو تعثر واضح في الكلام .

٥ – التعاون مع المدرسة من خلال المرشد/ة ومعلم أو المعلمه الفصل أو أي أخصائي علاجي لوضع برنامج لمعالجة المشكلات اللغوية لدى الأطفال .

سادساً / النمو الانفعالي :

خصائصه: تهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبياً عن ذي قبل إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج



الانفعالي المناسب فهو قابل للاستثارة الانفعالية السريعة حيث يكون لديه شيئاً من الغيرة والتحدي والمخاوف التي قد يكون اكتسبها في المرحلة السابقة ويتعلم الأطفال في هذه المرحلة كيف يُشبعون حاجتهم بطريقة بناءة أكثر من ذي قبل ، وتتكون لديهم العواطف والعادات الانفعالية المختلفة ويبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل وتتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين وتكون لديه حساسية للنقد والسخرية من قبل الوالدين أو المعلمين أو الأقران بينما يميل إلى نقد الآخرين ويشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي وينمو لديه الوعي بأهمية الانتماء وتلاحظ في هذه المرحلة مخاوف الأطفال بدرجات مختلفة وتظهر انفعالات الخوف والعلاقات الاجتماعية وقد تظل مع الأطفال بعض المخاوف المكتسبة في المرحلة السابقة وتظهر نوبات الغضب في مواقف الاحباط وتنمو لديه القدرة على كف نوازع العدوان وتلعب الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة دوراً كبيراً في نشوء العوامل الإنفعالية المتنوعة لدى الأطفال .

التطبيقات التربوية

أ ـ دور المدرسة

١ – رعاية النمو الانفعالي السوي لدى الأطفال وتعزيزه وتفهّم سلوك الطفل وإشعاره بالأمن والتقبل والتقدير (إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية) وبالتالي التعبير عن انفعالاته تعبيراً صحيحاً .

٢ – علاج مخاوف الأطفال المختلفة عن طريق ربط الشيء المخيف بأشياء متعددة (سارة مثلاً) حتى يتعود الطفل على رؤيته مقترناً بما يحب ويسر لرؤيته وتشجيعه على اللعب مع الأطفال الذين لا يخافون نفس الشيء الذين يخافه وإزالة مصادر خوفه ومساعدته على تكوين الاتجاهات والمفاهيم السوية التي تساعد على علاج أو إطفاء مخاوفه (من أساليب العلاج السلوكي).

٣ – إتاحة فرص التنفيس والتعبير الانفعالي عن طريق اللعب والرسم والتمثيل والإذاعة المدرسية ..الخ.

٤ – توفير النماذج السلوكية الانفعالية الحسنة من قبل المعلمين في المدرسة ليحتذي بها الطفل ويحاكيها .

٥ – فهم الأسباب والدوافع الكامنة تحت الاستجابات الانفعالية السطحية (السلوك الظاهري) وعلاجها بالأساليب النفسية والتربوية المناسبة .

٦ – تنمية قدرة الطفل على إبداء الرأي والحوار والمناقشة من خلال المواقف التعليمية والبرامج التربوية وعقد الجلسات الإرشادية ..الخ.

٧ – تنفيذ برنامج الأسبوع التمهيدي بالأسلوب التربوي المرسوم وإدراك أهدافه التربوية البعيدة.

٨ – اجتناب المعلمين والمعلمات للأساليب العقابية غير التربوية (كالعقاب البدني) أو السخرية والاستهزاء



بالطفل عند ما تصدر منه استجابات إنفعالية خاطئة لا تتناسب والمواقف المثيرة لذلك .

٩ – اجتناب مقارنة الطفل سلبياً بزملائه الطلاب حتى لا يتولد لديه شعور بالنقص في أعين معلميه وزملائه وتتطور لديه مشاعر الكراهية والعدوانية تجاههم.

ب – دور الأسرة :

١ – النظر إلى الاضطرابات السلوكية الانفعالية لدى الطفل على أنها أعراض سطحية لحاجات غير مشبعة يجب إشباعها وإحباطات مؤرقة يجب التغلب عليها وصراعات عنيفة يجب تعليم الطفل كيف يحلها أولاً بأول .

٢ – اجتناب مقارنة الطفل سلبياً بأخوته على مسمع منه حتى لا يتولد لديه الشعور بالنقص في أعين والديه واخوته ويطوّر مشاعر الكراهية والعدوانية تجاههم .

٣ – تعزيز لغة الحوار والتعامل مع الأطفال بمرونة بعيداً عن اللجوء إلى استخدام العنف والشدة والتزمت في المعاملة .

٤ – إقامة لغة الحوار الهادف بين الوالدين وأبنائهم في مناقشة المشكلات التي تقع لأبنائهم وتوجيههم المستمر لكل ما هو إيجابي في حياتهم .

سابعاً / النمو الاجتماعي

خصائصه: يتميز النمو الاجتماعي للطفل في هذه الفترة بإتجاه الطفل نحو الاستقلالية وأتساع دائرة ميوله واتجاهاته واهتماماته ونمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة لديه ، وتزايد الوعي الاجتماعي لديه والقدرة والميل نحو القيام بالمسؤوليات ونمو مهاراته الاجتماعية ، وتزايد الاهتمام والمسايرة للقواعد والمعايير التي يفرضها الأقران وتزايد حدة تأثير جماعة الأقران في سلوك الطفل ويضطرب سلوكه إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار ويمكن التحقق من ذلك أثناء تفاعل الطفل مع أقرانه في المدرسة سواء في الفصل أو الملعب أو العمل المدرسي وذلك من خلال ممارستهم بعض ألوان النشاط المدرسي أو الاجتماعي ويتأثر النمو الاجتماعي للطفل بعملية التنشئة الاجتماعية في المدرسة بعوامل منها البناء الاجتماعي للمدرسة وحجمها وسعتها وأعمار الطلاب والفروق الاجتماعية والاقتصادية بين الطلاب والعلاقة بين المعلم والطفل والعلاقة بين الطلاب بعضهم ببعض والعلاقة بين الأسرة والمدرسة أيضاً . أما في الأسرة فإن علاقة الطفل بوالديه(خلال عملية التنشئة الاجتماعية في المرحلة السابقة) لها تأثير كبير على سلوكه الاجتماعي وذلك من حيث نوع العلاقات السائدة في الأسرة واستخدام أساليب الثواب والعقاب في التوافق الاجتماعي ويتأثر النمو الاجتماعي أيضاً بوسائل الإعلام المختلفة مثل التلفاز والصحف والإذاعة والثقافة العامة والعوامل والخبرات المتاحة للطفل للتفاعل الاجتماعي .



التطبيقات التربوية

أ ـ دور المدرسة

١ – تنمية التربية الاجتماعية (التربية الوطنية) للأطفال والتي تركز على الانتماء للمجتمع وتنمية القيم الصالحة والاتجاهات الإيجابية ومراعاة حقوق الآخرين والتزام الآداب الاجتماعية العامة وعلى المرشد/ة والمعلمين و المعلمات دور كبير في تنمية هذا الجانب .

٢ – تعويد الطفل مسئولية نظافته الشخصية و مبادئ النظام واحترام الآخرين وحقوقهم.

٣ - تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين الطفل ورفاقه في المدرسة وتنظيم مواقف القيادة والتبعية التي تتطلبها البيئة المدرسية .

٤ – التعرف على البيئة الاجتماعية المدرسية وإمداد الطفل بخبرات سليمة وتعليمه كيفية ممارسة السلوك المناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي مواقف الحياة الواقعية.

٥ – إيجاد روح التنافس الموجه بين الأطفال في الفصل الدراسي ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم .

٦ – تعويد الطفل احترام والديه ومعلميه والكبار دون رهبة أو خوف .

٧ – الاكتشاف المبكر لحالات القلق الاجتماعي (الانطواء – الانسحاب – الانعزال) والمخاوف المرضية المختلفة (إن وجدت)لدى الأطفال ومعرفة أسبابها وعلاجها نفسياً وتربوياً ابتداءً من الأسبوع التمهيدي لاستقبال التلاميذ المستجدين بالمرحلة الابتدائية .

ب – دور الأسرة :

١ – توفير وسائل اللعب البريء والترفيه المتّيسر دون مبالغة للأطفال في المنزل .

٢ – لعب الوالدين مع أطفالهم والتفاعل الاجتماعي المستمر معهم وأهمية القيام بالتنزهات الأسرية الجماعية .

٣ - تشجيع اللعب الذي ينظمه الأطفال أنفسهم ومشاركة الكبار فيه بأقل قدر ممكن من التدخل في تحديده وتنظيمه .

٤ – جعل الجو النفسي الاجتماعي للطفل في المنزل جوا صالحاً خالياً من التوترات والصراعات .

٥ – التأكيد على التفاعل الاجتماعي الفردي الذي يقوم به الطفل ذاته وكذلك على التفاعل الجماعي الذي يقوم به الطفل في تفاعله مع الجماعة .

٦ – إكساب الطفل المبادئ والقيم والعادات الاجتماعية المقبولة كاحترام الوالدين والمعلمين وتقدير الكبار والعطف على الصغار والرحمة بالصغار وافشاء السلام وإكرام الضيف والإحسان إلى الجار والتسامح والتواضع والإيثار ورفض العادات الاجتماعية السيئة (كالتنابز بالألقاب والتعصب القبلي والإقليمي وغيره من هذه السلوكيات).



٧ – إبعاد الطفل عن مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية غير الموجهة التي تبث من خلال القنوات الفضائية المفتوحة والتي تدعو إلى سلوك العنف أو الرذيلة أو غيرها من السلوكيات المنحرفة التي تتنافى مع القيم والعادات الإسلامية .

ثامناً / النمو الديني :

خصائصه: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " **كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو يمجّسانه أو ينصّرانه** ". ويتضح هذا الجانب فيما يتعلمه الطفل في مواد القرآن الكريم والتوحيد والفقه وتهذيب السلوك وذلك من خلال تعلّم الجانب العقائدي في تعرفه على ربه ودينه ونبيه والتعرف على كيفية ممارسة العبادات تدريجياً ويعتمد إكتساب هذه الجوانب في البداية على التلقين الذي يلعب دوراً هاماً في تكوين الأفكار والمعايير الدينية للطفل ثم تأتي بعد ذلك مرحلة الممارسة والتطبيق للمعلومات الدراسية حتى تصبح سلوكاً ممارساً يطبقه الطفل في حياته اليومية .

التطبيقات التربوية

أ- دور المدرسة

١ – الاهتمام بالتطبيقات العملية لمواد التربية الإسلامية ومادة تهذيب السلوك بالمدرسة من خلال حجرة الدراسة أو المصلى أو المسجد الموجود بالمدرسة أو بجوارها .

٢ – إقامة صلاة الظهر يومياً في المدرسة والتأكد من مواظبة جميع طلاب المدرسة عليها بما فيهم طلاب الصف الأول ابتدائي .

٣ – تكوين جماعة التربية الإسلامية ومشاركة الأطفال فيها وأبراز نشاطها من خلال الإذاعة والصحافة المدرسية واللوحات والنشرات والندوات واللقاءات والتسجيلات الدينية والإرشادية المتنوعة .

٤ – تكوين حلقة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده بالمدرسة وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة وأهمية تنظيم المسابقات الدينية المتنوعة بين طلاب المدرسة .

١ – اصطحاب ولي الأمر للطفل في هذه المرحلة إلى المسجد لتأدية الصلوات المفروضة وغرس الشعور في الطفل بأهمية أداء الصلوات وبيان فضلها مع الجماعة.

٢ – توجيه الأطفال نحو أداء الصلاة في المسجد في أوقاتها المفروضة منذ سن السابعة امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (**مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع**) مع التأكيد على وجود سلوك النموذج الخير والقدوة الصالحة سواء في المنزل أو المجتمع .



٣ – تشجيع الأطفال على المشاركة في المسابقات التي تقام على مستوى المدينة أو المحافظة أو المنطقة أو المملكة .

٤ – تدريب الأطفال على اكتساب القيم الإسلامية التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف كالصدق والأمانة والمعاملة الحسنة وإفشاء السلام وتوقير الكبير وإحترام الصغير واماطة الأذى عن الطريق والعفة واختيار الرفقة الطيبة .. الخ .

٥ – توفير الكتب والقصص الإسلامية التي توضح دور النماذج المشرقة في تاريخنا الإسلامي وذلك من خلال استعراض سير الأنبياء والصحابة والتابعين والصالحين وتوجيه الأطفال للاستفادة منها بشكل طيب .

٦ – القدوة الحسنة من قبل الوالدين في الحرص على الممارسة السلوكية الفعلية للعبادات المفروضة والمعاملات الطيبة مع الآخرين في جميع الأمور في المنزل والمجتمع .

تاسعاً / النمو الأخلاقي :

خصائصه: تمثل مرحلة الطفولة بيئة خصبة مناسبة لغرس المبادئ الخلقية الصحيحة المستمدة من الشريعة الإسلامية للفرد . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)** وقال تعالى واصفاً نبيه عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم " **(وإنك لعلى خلق عظيم)** " (القلم – الآية ٤) فمن هذا المنظور يتأكد دور النمو الأخلاقي في ظل الإسلام . فيعرف الطفل ما هو الصواب وما هو الخطأ ، وكذلك التفريق بين الحلال والحرام ويتم إدراك قواعد السلوك الأخلاقي القائم على الاحترام المتبادل سواء مع زملائه أو معلميه أو رفاقه المحيطين به ويرتسم ذلك من خلال سلوكه العام في المنزل والمدرسة وبيئته الاجتماعية .

التطبيقات التربوية

أ ـ دور المدرسة

١ – الاهتمام بالتربية الأخلاقية للأطفال من خلال القدوة الحسنة والنموذج الجيد مع الاستفادة من مناهج التربية الإسلامية وتطبيقاتها السلوكية .

٢ – تعليم السلوك الأخلاقي المرغوب به للأطفال وفقاً لتعليمات ومبادئ شريعتنا الإسلامية الغرّاء وتوفير الخبرات المناسبة وتشجيعهم على ممارسة ذلك من خلال إقامة مسابقات للطفل المثالي في الصفوف الدراسية وخاصة الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية وذلك لتنمية السلوك الخلقي المثالي بين الطلاب في وقت مبكر .



٣ – الاقتداء بأخلاقيات الإسلام المستمدة من القرآن الكريم ومن الأفعال والأقوال التي كان يمارسها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وغرسها في سلوك الأطفال وجميع طلاب المدرسة .

ب – دور الأسرة :

١ – حث الطفل وتشجيعه على مداومة قراءة القرآن الكريم بتدبر وتأمل والإطلاع على سيرة الأنبياء والصالحين في هذا المجال .

٢ – الاقتداء بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في سلوكه (أقواله وأفعاله) في جميع أمور الحياة بصفة عامة وفي تربية الأطفال بصفة خاصة .

٣ – تعليم الأطفال السلوكيات الأخلاقية الفاضلة وتوفير الخبرات والمواقف المعززة لذلك.

٤ – توجيه الأطفال لاكتساب القيم والمبادئ الإسلامية الحميدة والتأكيد عليها .

٥ – التأكيد على القدوة الحسنة والنموذج الطيب للاقتداء بها ومحاكاتها في المدرسة والبيت.

٦ – توجيه ومساعدة الطفل على اختيار الأصدقاء والأقران من ذوي السلوكيات الحميدة.

٧ – الاهتمام بالتربية الأخلاقية والتنشئة الاجتماعية الإسلامية للأطفال والتعاون مع المدرسة في تقويم سلوكياتهم ومعالجة ذلك بالأساليب التربوية المناسبة التي تؤدي إلى صلاحهم .

والله ولي التوفيق ،،،



المراجع

١. أيمن أبو الـــروس (١٤١٥) : سنـــة أولــــى مدرسة . مكتــبة الســاعــي ، الريــــاض .

٢. بجـاد العتيي ومحمد هجـام : خصـائص نمـو التلاميـذ في الصفـوف الأوليـة من المرحلـة الابتدائية . وزارة التربية والتعليم الرياض.

٣. عبد الستار إبراهيم (١٢٠) : العلاج السلوكي للطفل . سلسلة عالم المعرفة ، الكـــــويت .

٤. عبد العـزيـز الشخص وزيـدان السـرطاوي (١٩٩٩) : تربيـة الأطفـال والمراهقـين المضطـربين سلوكيا – الجزء ١ . دار الكتاب الجامعي ، العين ، دولة الأمارات العربية .

٥. عبد الله السـبيعي (طبيب نفســي) : الخــوف مـن المدرسـة . مقـالـة علمية بجـريدة الرياض (١٤١٦/٥/٢٨هـ) .

٦. محمود عطا (١٤١٧) : النمو الإنساني – الطفولة والمراهقة . ط٣ ، دار الخريجي – الرياض .

٧. نبيه الغبرة (١٤١٣) : المشكلات السلوكية عند الأطفال – ط٤ . بيروت المكتب الإسلامـــــي.

٨ . كتيب المدرســـة والأسرة - الإدارة العامــــة للتربـــية والتعليـــم بالمنطـــقة الشرقـــية

٩ . نحـــو بيئة تربوية سليمـة - الإدارة العـــــامة للتربيـــة والتعليـم بمنطـــقة حائـــل

١٠. الإرشادات التربوية للطالب المستجد في المرحلة الإبتدائية - الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل

للتواصل مع إدارة المدرسة :

هاتف :

جـوال:



مختصر البرنامج اليومي للأسبوع التمهيدي

اليوم	الحضور	الانصراف	البرنامج
الأحد	٦.٤٥	٨	يستقبل الطلاب بالترحيب والألفاظ التربوية والحلوى والهدايا البسيطة المناسبة ويتسلم كل طالب بطاقة خاصة (طالب مستجد) ويسلم أولياء أمورهم النشرات والمطويات اللازمة (لمن لم يتسلمها أثناء التسجيل) وتشمل خصائص النمو لمرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩سنوات) ونشرة التغلب على الخوف من المدرسة ومواعيد الحضور والانصراف طيلة أيام الأسبوع مع إرشادات للأسرة توضح الدور المنوط بها في تحقيق أهداف الأسبوع التمهيدي .
الاثنين	٦.٤٥	٨.٣٠	تستقبل اللجنة الطلاب ثم يتم تقسيمهم لمجموعتين وتقوم اللجنة باصطحاب الطلاب دون أولياء أمورهم في جولة على أروقة المدرسة مع أهمية توفر عنصر التشويق ، ويعود الطلاب بمتابعة وتوجيه من أعضاء اللجنة إلى مقر الاستقبال وتقدم وجبة إفطار شهية .
الثلاثاء	٦.٤٥	٩	يستقبل الطلاب وأولياء أمورهم من قبل أعضاء اللجنة عند بوابة المدرسة ويتوجهون جميعا إلى المكان المعد للاستقبال ، ثم التوجه لمشاهدة الطابور الصباحي مع الرعاية اللازمة . ويقوم مدرس الرياضة بالتعاون مع بقية أعضاء اللجنة بتدريب الطلاب على نفس التمارين الصباحية التي يمارسها بقية طلاب المدرسة ، ويراعى عنصر التشويق والثناء والدعابة بتنفيذ برنامج ترفيهي قصير مع وجبة إفطار .
الأربعاء	٦.٤٥	١٠	يستقبل الطلاب من قبل أعضاء الجنة ويتوجهون إلى مقر الطابور الصباحي مباشرة لممارسة التمارين الصباحية مع زملائهم تحت إشراف ومساندة المعلمين أعضاء اللجنة ، ثم يصطحب معلم كل مجموعة طلابه إلى الفصل الدراسي مباشرة ، وينفذ ما يراه مناسبا ومسليا من المسابقات الخفيفة الكلامية والحركية الفردية والجماعية .
الخميس	٦.٤٥	١١	يستقبل الطلاب من قبل أعضاء اللجنة ويصطحبونهم إلى مقر الطابور الصباحي لمزاولة التمارين الصباحية مع بقية طلاب المدرسة ثم يتوجهون إلى فصولهم .ويباشر معلم كل فصل قراءة الفاتحة ويحث الطلاب على الترديد ومن ثم تردد الأناشيد الهادفة والقصص المسلية بأسلوب مشوق يوصل حب المدرسة لدى الطلاب ، ويتم توزيع المقررات الدراسية والجدول الدراسي على الطلاب ، مع توضيح أهمية الوقت واحترام المواعيد بشكل إجرائي مبسط ومشوق يفهمه الطلاب .